



اثر استراتيجية تلخيص المعلومات في التحصيل الفوري والمؤجل والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا في مادة طرائق تدريس التاريخ
أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان الخزاعي
كلية التربية / جامعة القادسية
alaa.sarhan@qu.edu.iq
٠٧٨٢٨١١٩٥٦٠

الملخص

هدف البحث التحقق من اثر استراتيجية تلخيص المعلومات في التحصيل الفوري والمؤجل والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا في مادة طرائق تدريس التاريخ ، وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) في جامعات الفرات الاوسط (كربلاء، الكوفة، بابل ، الديوانية ، المثنى) في كلية التربية قسم التاريخ وفي مادة طرائق تدريس التاريخ وقد اختار الباحث بشكل قصدي طلبة قسم التاريخ في كلية التربية جامعة القادسية والبالغ عددهم (30) طالبا وطالبة بواقع (15) طالبا وطالبة في كل تخصص وبعد اجراء القرعة تم اختيار طلبة التاريخ الحديث ليمثلوا المجموعة الضابطة بينما طلبة التاريخ الاسلامي يمثلون المجموعة التجريبية، وبعد بناء اداتي البحث واجراء متطلبات التجربة، واجراء التجربة من قبل الباحث نفسه تم تطبيق اختبار التحصيل الفوري والمؤجل وتضحت الفروقات لصالح المجموعة التجريبية والضابطة في الكفاءة الذاتية ولصالح المجموعة التجريبية. فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الكفاءة الذاتية ولصالح المجموعة التجريبية.
كلمات مفتاحية : استراتيجية ، تلخيص المعلومات، التحصيل الفوري والمؤجل، الكفاءة الذاتية

SummaryThe effect of the strategy of summarizing information on immediate and delayed achievement and self-efficacy among postgraduate students in the subject of methods of teaching history

A.P.Dr. Alaa Ibrahim Sarhan Al-Khuzai
College of Education / Al-Qadisiyah University

Abstract

The current research aimed to investigate the The effect of the information summarization strategy on immediate and deferred achievement and self-efficacy among graduate students in the subject of History Teaching Methods" To investigate the aforementioned hypothesis, the sample was determined as graduate students (master's, doctorate) at the universities of the Middle Euphrates (Karbala, Kufa, Babylon, Diwaniyah, and Muthanna) at the College of Education, Department of History and in the subject of History Teaching Methods. The researcher intentionally chose students from the Department of History at the College of Education, Al-Qadisiyah University, numbering (30) male and female students, with (15) male and female students in each major. After conducting a lottery, students of Modern History were selected to represent the control group, while students of Islamic history represented the experimental group. After constructing the both tools of the research and the internal and external safety procedures of the experiment, and conducting the experiment by the researcher himself, the immediate and deferred achievement tests were applied. The differences became clear in favor of the experimental group and towards immediate achievement. In addition, the results showed that



there is a difference between the experimental and control groups in self-efficacy in favor of the experimental group .

Keywords: strategy, summarizing information, immediate and delayed achievement, self-efficacy

مشكلة البحث

تعاني المؤسسات التربوية التعليمية من قلة توظيف طرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة، وهذا ما لمسها الباحث خلال عمله في تدريس طلبة الدراسات الأولية والعليا حيث يميلون الى الحفظ والاستظهار فقط، يقابل ذلك انهم يتعرضون الى كم هائل من المعلومات والحقائق والمفاهيم اثناء دراستهم في السنة التحضيرية واعداد التقارير والتي بدورها تثقل كاهل الطلبة وتفقد تركيز وتولد ضعفا في تحصيلهم الدراسي عموما، فلا بد من استراتيجية لحل هذه المشكلة تعمل على تنظيم المعلومات والحقائق التي تلقاها الطلبة وكيفية تذكرها واسترجاعها في الوقت المناسب (الاختبارات).

كما وجه الباحث مجموعة من الأسئلة باستبانة مفتوحة لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة القادسية حول كيفية تنظيم المادة العلمية خلال السنة التحضيرية وكيفية استرجاعها وكانت النتائج تشير الى نسبة (75%) منهم لا يجيد التعامل مع استراتيجية تلخيص المعلومات الامر الذي أدى الى ارباك الطلبة في عملية فهم المعلومات وتنظيمها وكيفية استرسالها وحفظها بسبب كمها الهائل وهذا لم يعتاد عليه الطلبة في مرحلة البكالوريوس - مما أدى الى ضعف تحصيلهم الدراسي وانخفاض كفاءتهم الذاتية. وتبرز مشكلة البحث كذلك ، على ضعف الكفاءة الذاتية، والتي تعتبر هي من تقييم المتعلم بنفسه وما يعتقده من مدى إمكانية إنجازه للأداء الفعلي والعقلي والنفسي وكذلك هي تمثل اجمالي التوقعات والاحكام الذاتية النشطة وعدم تعزيزها السمات يسبب الى انخفاض الكفاءة وزيادة الاحباط ومن هنا جاز للباحث ان يسأل: ما اثر استراتيجية تلخيص المعلومات في التحصيل الفوري والمؤجل والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا في مادة طرائق تدريس التاريخ .

أهمية البحث :

أصبحت عملية تطوير التعليم العالي من أولى اهتمامات المجتمع لتحديث مناهجه وبرامجه التعليمية والتربوية والنهوض الحضاري ، وهذا يأتي من خلال البحث العلمي بجميع تخصصاته ، وهنا يكون التعليم العالي مشاركا في البناء الحضاري للمجتمعات من خلال المؤسسات التعليمية ، وتكون الجامعة في مقدمة هذه المؤسسات التي تعمل دوما على تطوير برامجها لتحقيق التوازن بين جوانبه النظرية والتطبيقية ؛ لأجل الانطلاق العمل والابداع من خلال التفكير ليكسر الجمود النمطية لتجعل المتعلمين قادرين على مواجهة تغييرات العصر (أبو جاموس 6:2014)، وان تقدم العملية التعليمية التربوية ستواجه صعوبات وعقبات كبيرة اذا لم نستخدم استراتيجيات وطرائق ملائمة قد ترفع من المستوى العلمي بالاتجاه الصحيح ، لذا بدا التوجه والاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات المراجعة لما لها دور فعال في تحسين مستوى التعلم للوصول الى نتائج مرضية وتربوية تواكب العصر محققة لطموحات المعلم والمتعلم على حدا سواء ، ومن هنا دفع الباحث لأجراء دراسة باستعمال استراتيجية تلخيص المعلومات احدى استراتيجيات المراجعة ويتم فيها التعبير عن الموضوع في كلمات قليلة دون الاخلال بسياق الموضوع ودون الاخلال بالمضمون ، ويتفاوت طول الملخص وفقا لكثافة الموضوع قد يكون موجز لا تستطيع التلخيص فيه كثيرا أو قد يكون كثير الأمثلة والشرح يمكن تلخيصه في سطور قليلة لتحسين الكفاءة الذاتية للمتعلم (شكيل 5:2001)، وتنسم الكفاءة الذاتية بعلاقتها الكبيرة برغبة المتعلمين واستعدادهم وبذل الجهد والتفاعل مع الصعوبات ومواجهتها وكذلك هي لا تهتم فقط بتنمية مهارات المتعلم وانما ما يستطيع المتعلم عمله بتلك المهارات التي تزيد من دافعية المتعلم للاعتماد على نفسه ورفع



التحصيل وإنجاز المهام والواجبات التي يكلف بها من قبل المعلم ، وتعتبر الكفاءة الذاتية واحدة من المفاهيم علم النفس الحديث التي أشار لها (باندورا) واعتبرها وسيلة تقييم المتعلم لقدراته لتنظيم وإنجاز المهام التي تتطلب أنواع محددة من الأداء وكذلك هي تزيد من ثقة المتعلم بنفسه وترفع من توقعاته عن أدائه في مواقف تتسم بالصعوبة والغموض وتنعكس هذه التوقعات في اختيار الطرق والأساليب والأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة لمواجهة الصعاب . (Bandura، 1998، 50)

ويرى الباحث ان هنالك توافق كبير بين استراتيجية تلخيص المعلومات والكفاءة الذاتية اذ ان الاستراتيجية تساعد على تقليل وتنظيم المعلومات والاحتفاظ بها مما يزيد من دافعية المتعلم وزيادة ثقته بنفسه اثناء فترة الدراسة وهذا سيؤدي الى رفع تحصيلهم الدراسي الفوري والمؤجل .

هدف البحث:

التعرف على (اثر استراتيجية تلخيص المعلومات في التحصيل الفوري والمؤجل والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا في مادة طرائق تدريس التاريخ)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائي عند المستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ وفق استراتيجية تلخيص المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مفردات المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الفوري .
- 2- لا يوجد فرق دال إحصائي عند المستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المؤجل البعدي .
- 3- لا يوجد فرق دال إحصائي عند المستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ وفق استراتيجية تلخيص المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مفردات المادة نفسها بالطريقة نفسها في اختبار التحصيل الفوري والمؤجل البعدي
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ وفق استراتيجية تلخيص المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي

حدود البحث : يقتصر هذا البحث على:

- 1-الحدود المكانية وتشمل : كليات التربية قسم التاريخ في جامعات الفرات الاوسط (القادسية، بابل ، الكوفة، المثنى، كربلاء)
- 2- الحدود الزمانية وتشمل : العام الدراسي (2023-2024) الفصل الاول.
- 5- الحدود البشرية وتشمل : طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه لكلية التربية قسم التاريخ
- 6- عينة البحث وتشمل: طلبة قسم التاريخ ، جامعة القادسية كلية التربية (الماجستير إسلامي وحديث ومعاصر)
- 7- مادة طرائق تدريس التاريخ لطلبة ماجستير تاريخ إسلامي وطلبة ماجستير تاريخ حديث ومعاصر .

تحديد المصطلحات

تلخيص المعلومات



- 1- (susa2011) **بانها:** عملية تتضمن بناء معنى جديد للمحتوى الدراسي بواسطة المتعلمين من خلال تطوير العلاقة بين أفكار المحتوى وبين المعرفة القائمة نتيجة التفاعل بين المعلم والتعلم أو تفاعل المحتوى اما بصورة ملخص او مجموعة أسئلة واجوبة . (Susa, 2011: 7)
- 2- (عطية 2014) **بانها:** تلخيص المتعلمين لمحتوى الدرس أو إعادة صياغته في شكل أسئلة واجوبة او على شكل خارطة للتعبير عن وجهة نظرهم اثناء دراسة ومراجعة او استذكارهم لمفهوم الدرس ومحتواه . (عطية، 2014: 6)

ويعرفها الباحث اجرائيا : هو ما يقوم به المعلم من عملية تلخيص وإعادة صياغة الموضوع الدراسي المراد تلخيصه مع الاحتفاظ بالمعنى الحقيقي للموضوع وتماسكه باقل قدر من الكلمات والعبارات والجمال.

التحصيل

- 1- (غيثان 2001) **يعرفه بأنه :** "مدى استيعاب المتعلمون وفهمهم لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهاراتهم المقررات الدراسية، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلمون اختبارات آخر العام". (غيثان: 2001، 205)
- 2- (الزاهدي :2022) **بانه :** "المؤشر الذي يكشف لنا مستوى تقدم المتعلمين في الحصول على المعرفة العلمية في مادة معينة يكون له الأهمية الكبيرة لتحديد مجالهم العلمي استنادا الى قدرتهم واستعدادهم". (الزاهدي : 2022، 27)

التحصيل الفوري والمؤجل اجرائيا :

- أ- **التحصيل الفوري اجرائيا :** وهو مجموعة المعلومات المفاهيم والمصطلحات التي يتعلمها الطلبة نتيجة مروره بالخبرة التعليمية من خلال تدريسه باستراتيجية تلخيص المعلومات ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث ، وذلك بعد الانتهاء من دراسة المادة الدراسية مباشرة.
- ب- **التحصيل المؤجل اجرائيا :** وهو مجموعة المعلومات المفاهيم والمصطلحات التي يتعلمها الطلبة نتيجة مروره بالخبرة التعليمية من خلال تدريسه باستراتيجية تلخيص المعلومات ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث ، وذلك بعد مرور أسبوعين من الاختبار التحصيلي الفوري .

الكفاءة الذاتية :

- 1- (Bandura,1998) **بانها :** معتقدات المتعلم وقدرته على تنظيم وتنفيذ وإدارة الأساليب المطلوبة لإنجاز مهام متعلقة بالمواقف التعليمية التي تواجهه (Bandura,1998,21).
- 2- (المناصير ، 2009) **بانها:** معتقدات المتعلم حول قدرته وإمكانيته على تنفيذ وإنجاز أهدافه ومخططاته . (الناصرة ، 2009:47)

ويعرفها الباحث اجرائيا بانها : الدرجة التي يحصل عليها المتعلمين (عينة البحث) من خلال اجابتهن على مقياس الكفاءة الذاتية الذي اعده الباحث .

استراتيجية تلخيص المعلومات :

تعد استراتيجية تلخيص المعلومات احدى استراتيجيات المراجعة التي تساعد المعلمين على فهم المحتوى التعليمي خلال قراءتهم له بعناية وتحديد الأفكار والمعلومات الرئيسية التي يشملها هذا المحتوى ، وتوضح أهمية الاستراتيجية من خلال ما تعود به على المتعلم من التدريب على الانتقاء والتركيز والاستكشاف



والاسترجاع المنظم وتحضير المعلومات وتطوير القدرات وتنشيط الذاكرة مما يساعد على رفع التحصيل وتنمية مهارات الفهم العميق، الامر الذي يؤدي الى رفع كفاءتهم الذاتية ، حيث انها تقوم على تسهيل وتيسير المعنى من خلال الربط بين الخبرات القديمة للمتعلم والخبرات القائمة فضلا عن مراقبتها لمدى فهمهم ، كما انها تعمل على تطوير القدرات التنظيمية لدى المتعلم ، وتعتبر وسيلة يتم من خلالها استيعاب وافى للموضوع المراد تلخيصه ، كما يساعد على تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم وهو كذلك وسيلة هامة للكشف عن قدرات المتعلمين في تحديد أولويات الموضوع المراد تلخيصه ، كما ويرى (بن بدن ، 2019) وجود مجموعة معايير التي تقوم عليها استراتيجية تخلص المعلومات وتتمثل بالاتي :

- 1- ظهور الأفكار الرئيسية
- 2- ظهور الأفكار الفرعية للنص
- 3- حذف المعلومات والتفصيلات الغير مهمة
- 4- صياغة الملخص بأسلوب الطالب ولغته
- 5- سلامة الملخص لغة واملاء
- 6- عدم تحريف النص الأصلي
- 7- الالتزام بالقدر المناسب للملخص
- 8- مراعاة سلسله تتابع الأفكار وسلاستها . (بن بدن ، 2019: 40)

أنواع تلخيص المعلومات

يقسم الباحثون تلخيص المعلومات الى نوعين كما أشار لهما (مرسي، 2021) وهما (التلخيص العادي – والتلخيص المركز) اذ يتطلب التلخيص العادي وصول المادة المراد تلخيصها الى نصف الحجم او اكثر بقليل وهنا يتم التركيز على الأفكار الرئيسية والجمال والعبارات المهمة وحذف العموميات والمعلومات البديهية ، اما التلخيص المركز يتطلب ان تصل المادة الملخصة الى ربع المادة الاصلية او اقل منها بقليل ويتم التركيز على وضوح المعنى واتساقه مع النص الأصلي للمادة الملخصة

خطوات استراتيجية تلخيص المعلومات

ان خطوات تلخيص المعلومات تقوم في الأساس على الانتقاء والاختصار ويمكن اجمالها كما يأتي:

- 1- القراءة الواعية الاستكشافية للنص والتركيز للتعرف على الفكرة الرئيسية للموضوع .
- 2- القراءة الاستيضاحية للموضوع وفيها يتم إعادة القراءة الموضوع وتسجيل مضمونة على هيئة مجموعة من النقاط
- 3- الانتقاء والتميز وحذف ما يمكن حذفه من المادة
- 4- إعادة صياغة النقاط في فقرات بأسلوب المتعلم
- 5- المراجعة وفيها المتعلم مراجعة الأفكار وكتابة التلخيص بصورته النهائية. (مرسي ، 2021: 219)

الفرق بين استراتيجية تدوين الملاحظات واستراتيجية تلخيص المعلومات

يتضمن تدوين الملاحظات هو تدوين كل كلمة قيلت أثناء المحاضرة ، والتي يمكن أن تكون شاملة ولا تساعد دائما في الفهم والتوضيح من جانب اخر ، ويتطلب التلخيص من المتعلمين معالجة الموضوعات والأفكار الرئيسية وتكثيفها ، وتعزيز الفهم الاعمق. وفي حين أن التلخيص يشجع على الاستماع الفعال والتفكير النقدي الفوري من أجل التعلم الفعال ، وتوضيح اخر ليبين لفرق بين استراتيجية تدوين الملاحظات واستراتيجية تلخيص المعلومات



تدوين الملاحظات:

- 1- **النهج الشامل:** يتضمن تدوين الملاحظات هو تدوين كل شيء تقريباً يتم الحديث به أثناء المحاضرة ، وكتابة التفاصيل الرئيسية والأمثلة والتفسيرات والتحليلات اثنائها.
- 2- **الحمل الزائد للمعلومات:** يمكن أن تؤدي هذه الطريقة إلى الإفراط في تدوين الملاحظات ، مما يؤدي إلى مجموعة كبيرة من المعلومات التي تكون غير مفيدة للمراجعة المركزة أو التلخيص.

تلخيص المعلومات

- 1- **النهج الانتقائي:** يستلزم التلخيص تقطير محتوى المحاضرة إلى نقاط رئيسية وأفكار رئيسية وتفاصيل مهمة وأساسية.
- 2- **موجزة ومركزة:** الملخصات أقصر وادق وأكثر تركيزاً ، مما يجعلها مثالية للمراجعة السريعة واستبقاء المعلومات . ويسجل جوهر الموضوع . (الشمري وأبو جاموس ، 2008:125)

الكفاءة الذاتية :

يعد هذا المفهوم من المفاهيم الرئيسية والأساسية في تفسير وتحليل السلوك الإنساني ، وقد تناول الباحثون وأصحاب الاختصاص في المجتمع العربي مصطلح (Selt Efficacy) ومعناه (كفاءة الذات او فعالية الذات) وهذا يشكل سلوك الفرد الرئيسي وخاصة من وجهة نظر أصحاب النظرية الاجتماعية (إبراهيم ، 2011:23) .

ويرى باندورا ان الكفاءة الذاتية هي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم بسلوكه وأفعاله الشخصية والعملية والدراسية ، فالفرد الذي لديه إحساس ووعي عال بالكفاءة الذاتية ؛ يمكن ان يسلك بطريقة أكثر فعالية وإيجابية ، ويكون أكثر قدرة على مواجهة وتحقيق الأهداف المستقبلية وخصوصاً منها التحديات التعليمية والاجتماعية واتخاذ القرارات لوضع تلك الأهداف ، على مستوى عال ، بينما الشعور بالخوف والقلق والارباك او نقص الكفاءة الذاتية يرتبط بالقلق والشعور بالخوف وانخفاض التقدير الذاتي نحو قدرته على انجاز المهام المكلف بها (Bandura,1979,20)

وتعتبر الكفاءة الذاتية احد اهم اساسيات التعلم التي لا ترتبط فقط بما انجزه الفرد بل بالتحكم بما يستطيع إنجازه ، وان الكفاءة الذاتية هي نتاج للقدرة الشخصية للفرد وكذلك تمثل المראה المعرفية وتشعره بقدرته على التحكم في جميع الاتجاهات ومنها المعرفية .

(عياد ، 2014:451)

توقعات الكفاءة الذاتية

يؤكد باندورا (bandura) على وجود نوعين من التوقعات ترتبط بنظرية الكفاءة الذاتية وكالاتي :

- 1- **التوقعات الخاصة بفاعلية الذات :** انها تتعلق بادراك المتعلم بقدرته على القيام بأداء سلوك او نشاط محدد وهذه التوقعات يمكنها ان تساعد على تمكن المتعلم من تحديد ما اذا كان قادراً على القيام بسلوك معين ام لا في مهمة معينة ، وتحدد مقدار المهمة المطلوبة منه للقيام بهذا السلوك وان يحدد الى حد يمكن سلوكه أي ان يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة .
- 2- **التوقعات المتعلقة بالنتائج :** وهذه التوقعات الخاصة بالنتائج فيعني بالاعتقاد بان النتائج يمكن ان تنتج من الانخراط في سلوك محدد ، وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحدد السلوك المناسب للقيام



بمهمة معينة ، في حين ان التوقعات الخاصة بفاعلية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال المتعلم المستقبلية (العتيبي، 2007: 26)

مصادر الكفاءة الذاتية :

- 1- الخبرات المتفوقة : وهي ترتبط بإتقان المهمة المكلف بها من خلال التجارب المباشرة والناجحة وقناعة المتعلم بقدرته على تحقيق النتائج المحددة .
- 2- فرص التعلم (النمذجة البديلة) : وتعني مزامنة السلوك الاجتماعي بشكل غير مدروس بهدف تقليد ومحاكاة (انموذج) سلوك الآخرين ويكون التعلم في هذه الحالة ناتجا عن القدرة وليس التجارب.
- 3- الاقناع الجماعي (التغذية المرتدة) وتعني قدرة المتعلم على تكيف سلوك المتعلم مع رغبة وتوقعات الآخرين في انجاز مهمة معينة .
- 4- الاثار الفسيولوجية والنفسية : ان تقييمات الكفاءة وقدرات المتعلمين تعتمد على ما يشعرون به جسديا ونفسيا .
- 5- مقاومة الاجهاد : يميل المتعلمون ذوي الكفاءة الإيجابية العالية ان يكونوا اكثر قدرة على مقاومة ردود الأفعال المجهدة والابتعاد عن الفشل . (الطبلاوي، 2020: 359)

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث.

بناءً على طبيعة مشكلة الدراسة المطروحة الحالية التي تهدف للتعرف الى (اثر استراتيجيات تلخيص المعلومات في التحصيل الفوري والمؤجل والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا في مادة طرائق تدريس التاريخ) اذ اعتمد على المنهج التجريبي، الذي يعمل على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث ، واختير التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي المتمثل بمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة والمخطط (1) يوضح طبيعة التصميم.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية تلخيص المعلومات	-التحصيل الفوري والمؤجل. -الكفاءة الذاتية	1. اختبار التحصيل 2. مقياس الكفاءة الذاتية
الضابطة	الطريقة التقليدية		

مخطط رقم (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

ثانياً: مجتمع البحث.

تحدد مجتمع البحث بطلبة الدراسات العليا في كليات التربية قسم التاريخ لجامعات الفرات الأوسط (القادسية ، الكوفة ، المثنى ، بابل، كربلاء) للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (110) طالب وطالبة موزعين على خمس كليات .

ثالثاً: عينة البحث.

وبعد اجراء المسح الميداني لجميع اقسام كلية التربية العلمية والانسانية اختار الباحث طلبة الدراسات العليا في قسم التاريخ بطريقة قصدية، لكونه تدريسي في القسم ويوجد تخصصين هما التاريخ الاسلامي والتاريخ الحديث والمعاصر وبطريقة الاختيار العشوائي اخت طلبة التخصص التاريخ الاسلامي يمثلون المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (15) طالباً وطالبة بينما طلبة التاريخ الحديث والمعاصر يمثلون الضابطة (15) طالباً وطالبة، وبعد اجراء الضبط الخارجي وجد ان المجموعتين تبقى كما هي دون استبعاد أي طالب منهم، وجدول (1) يوضح ذلك.



جدول رقم (1)
يبين اعداد طلبة العينة الاساسية لمجموعي البحث

المجموعة	الشعبة	المتغير المستقل	عدد الطلبة الكلي	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	استراتيجية تلخيص المعلومات	15	-	15
الضابطة	ب	الطريقة الاعتيادية	15	-	15
المجموع			30	0	30

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

عمل الباحث على ضبط المتغيرات عن طريق التكافؤ بين مجموعتي البحث حتى لا تحدث اثراً في نتائج التجربة وكالاتي:

1-العمر الزمني بالسنوات

بعد جمع البيانات الخاصة بالعمر لكل مجموعة بحسب السنوات تم تطبيق اختبار (مان وتني) ان القيمة التائية المحسوبة (74) اقل من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (28) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)
قيم تكافؤ مجموعتي البحث بالعمر الزمني

المتغيرات	مجموع الرتب	متوسط الرتب	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية	271	18.07	74	73	غير دالة
الضابطة	194	12.93			

2- التحصيل الدراسي للوالدين

حصل الباحث على معلومات عن طريق استمارة قدمت الى الطلبة لمعرفة مستوى تحصيل الوالدين، وبعد جمع البيانات تم تصنيفها الى اربعاً مستويات هي (يقرأ ويكتب وابتدائي، المتوسط، والاعدادية، معهد او كلية فما فوق) وبعد استخدام مربع (كا²) اتضحت ان القيمة المحسوبة (0.557) للاباء و(0.800) للأمهات وكلا القيمتين اقل من القيمة الجدولية (7.815) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3)، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)
تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيل الوالدين

تحصيل الإباء								
التحصيل	حجم العينة	متوسط الرتبة	القيمة كاي ²	درجة الحرية	قيمة كاي ²		مستوى الدلالة	المجموعة
					المحسوب	الجدولي		
التجريبية	15	3	2	4	6	3	0.05	غير دالة
الضابطة	15	4	3	3	5	7.81	0.557	احصائي



تحصيل الأمهات									
التجريبية	15	2	2	5	6	3	0.800	7.81	غير دالة
الضابطة	15	3	3	5	4				احصائي

3- اختبار الذكاء

طبق اختبار النبهان للذكاء* على مجموعتي البحث لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث وبعد تصحيح الاستجابات وجمع البيانات طبق اختبار مان وتني واتضحت ان القيمة التائية المحسوبة (94.50) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) درجة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (28). والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4)

قيم التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المتغيرات	مجموع الرتب	متوسط الرتب	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية	250.50	16.70	94.50	73	غير دالة
الضابطة	214.50	14.30			

1. التحصيل السابق

للكشف عن مدى تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل السابق اعتمد الباحث على درجات المفاضلة في القبول في الدراسات العليا بوصفها معياراً للتكافؤ وبعد استخراج مجموع ومتوسط الرتب للمجموعتين طبق اختبار مان وتني واتضحت ان القيمة المحسوبة (74) اكبر من القيمة الجدولية (73)، عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (28) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

قيم تكافؤ مجموعتي البحث بالتحصيل السابق

المتغيرات	مجموع الرتب	متوسط الرتب	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية	194	12.93	74	73	غير دالة
الضابطة	212	16.31			

2. الاختبار القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ، تم تطبيقه على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (2023 /9/25) وبعد تصحيح المقياس اتضحت مجموع الرتب ومتوسطاتها وبعد تطبيق اختبار مان وتني ان القيمة التائية المحسوبة (80.50) اكبر من القيمة التائية الجدولية (73) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (28) وجدول (6) يوضح ذلك.

* اختبار النبهان للذكاء وهو اختبار وضع للفئة العمرية (20 سنة فما فوق) ، ويتكون من (40 فقرة) اختبارية صممت لقياس القابلية العقلية متمثلة بالاستدلال المنطقي ، والاستدلال الرياضي ، والاستدلال البصري ، والاستدلال اللفظي .ملحق (5) ، وهو مقنن على البيئة العراقية ومكتسب للخصائص السايكومترية (النبهان، 2019 : 128)



جدول رقم (6)

قيم تكافؤ مجموعتي البحث بالاختبار القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية

المتغيرات	مجموع الرتب	متوسط الرتب	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية	234.50	15.63	80,50	73	غير دالة
الضابطة	171.50	13.19			

خامساً: ضبط المتغيرات (السلامة الخارجية)

من اجل ضبط المتغيرات الدخيلة فقد تضمن البحث ضبط عدد من المتغيرات تمثلت بالاتي:

1. افراد العينة

للد من تأثير هذا المتغير عمل الباحث في اختيار أفراد العينة اختياراً قسدياً لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فضلاً عن إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بينهما في بعض المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، تحصيل السابق، تحصيل الوالدين، مقياس الكفاءة الذاتية).

2. النضج

اثناء المدة الزمنية لتطبيق التجربة كانت فترة ليست بالطويلة ، وان حدثت فيها تغيرات فان المدة الزمنية موحدة لكلا مجموعتي البحث فضلاً عن ان عينة البحث هم طلبة ماجستير وبأعمار كبيرة تقريبا .

3. المادة الدراسية

تمثلت ببعض الموضوعات المقرر تدريسها في الكورس الاول لمادة طرائق التدريس والتي قد حددها الباحث مسبقاً لكلا المجموعتين .

4. جدول توزيع الدروس

استند الباحث على الجدول المقرر من القسم بواقع ساعتين في الاسبوع، ولمدة (12) اسبوع.

5. مدرس المادة

تجنباً للاختلاف الذي قد ينتج من التفضيلات في السمات الشخصية وطرائق التدريس التي قد تؤثر على افراد التجربة عمد الباحث الى تدريس كلا المجموعتين.

6. الوسائل التعليمية

استخدم الباحث وسائل تعليمية واحدة لكلا المجموعتين تمثلت باستخدام الاقلام الملونة، والسبورة والداتا شوب ، اضافة الى رسوم ومخططات توضيحية .

7. الاندثار التجريبي

جميع الطلبة كانوا ملتزمين بالدوام ولم يحدث اي انقطاع او نقل لإحدى الطلبة طيلة ايام مدة تطبيق التجربة.

8. اداتا القياس

استخدم الباحث اداتين موحنتين احدهم اختبار لقياس التحصيل الفوري والمؤجل والاخر ومقياس الكفاءة الذاتية، تم تطبيقهما مرة واحدة على مجموعتي البحث.

سادساً: مستلزمات البحث:

تتطلب التجربة قبل البدء بها توفير مجموعة من المستلزمات الاساسية والتي تتمثل بالتالي:

1. تحديد المادة العلمية:

حددت المادة العلمية بمجموعة من المفردات لمادة طرائق تدريس التاريخ للعام الدراسي 2023- 2024 في الكورس الاول.

2- إعداد الخطط التدريسية:

أعدت الخطط التدريسية اليومية وفقاً لاستراتيجية تلخيص المعلومات للمجموعة التجريبية وباتماد الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقام الباحث بإعداد نماذج من هذه الخطط ، وبعد ذلك قدم الخطط الى مجموعة من المتخصصين، لمعرفة مدى صلاحيتها العلمية والفنية وإمكانية استخدامها مع مجموعتي البحث ، وبعد اجراء التعديلات والملاحظات تم قبول نماذج الخطط التدريسية والبالغة (24) خطة .

سابعاً: اداتا البحث:



تطلب البحث الحالي توفير اداتين هما التحصيل والكفاءة الذاتية، وقد عمل الباحث على بناء الادتين على وفق الخطوات العلمية المتبعة في البناء وكما يأتي:

اولا: اختبار التحصيل

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعد انتهاء التجربة لمعرفة اثر تدريس استراتيجية تلخيص المعلومات التي استعملها في تجربته لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الفوري والمؤجل الطلبة في مادة طرائق تدريس التاريخ، وقد اعد هذا الاختبار في ضوء الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار

ويهدف الاختبار للتعرف على اثر استراتيجيات تلخيص المعلومات في تحصيل مادة طرائق تدريس التاريخ لدى طلبة الدراسات العليا.

2. تحديد محتوى المادة الاختبارية

حددت المادة العلمية التي ستدرس في التجربة بمجموعة من المفردات التي قررها الباحث لمحتوى مادة طرائق تدريس التاريخ للعام الدراسي 2023-2024.

3. تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها

اعد الباحث (40) فقرة اختبارية ضمن محتوى المادة العلمية وقد تنوعت بصياغتها فقد شملت (35) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(5) فقرات مقالیه وكل فقرة تكون اجابتها من ثلاث افكار او عناصر.

4. اعداد جدول المواصفات.

تم اعداد جدول المواصفات ليمثل خارطة طريق من خلال توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على جميع أجزاء المادة العلمية بذلك هو يعكس القدر الذي تحققت به الاهداف السلوكية من خلال تدريس محتوى مقرر دراسي.

7. تصحيح الاختبار :

تصحيح الفقرات الموضوعية تمثل باعطاء درجة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة وصفر (0) لكل إجابة خاطئة أو متروكة وتكون الاجابة على نموذج الاجابة المحدد والمرفق مع الاسئلة اما تصحيح الفقرات المقالية، وتم توزيع الدرجات باعطاء ثلاث درجات للإجابة الصحيحة والتي تتوزع على ثلاث افكار او عناصر لكل فقرة، وتعطى صفر للإجابة الخاطئة والمتروكة. و جدول (7) يبين توزيع الدرجات على الاختبار التحصيلي (المتضمن للفقرات الموضوعية والمقالية).

جدول رقم (7) يبين توزيع درجات الاختبار التحصيلي

الأسئلة	نوع الأسئلة	عدد الفقرات	الدرجة المخصصة	المجموع
س1	الأسئلة الموضوعية	35 فقرة	درجة واحدة لكل فقرة صحيحة	35 درجة
س2	الأسئلة المقالية	5 فقرات	ثلاث درجات لكل فقرة	15 درجة
المجموع		40 فقرة		50 درجة

9- الخصائص السايكومترية للاختبار

1- الصدق: وقد تم التحقق نوعين من الصدق وهما:

أ- الصدق الظاهري

عرض اختبار التحصيل على (10) محكمين من المتخصصين في طرائق التدريس وعلوم التاريخ والعلوم التربوية ونفسية، مع محتوى المادة والأهداف السلوكية، لابداء آرائهم وملاحظاتهم عن كل فقرة وعدلت صياغة بعض الفقرات ونالت موافقة، وباعتماد 80% درجة مئوية معياراً لقبول الفقرة وقد تم قبول جميع الفقرات.

ب- صدق البناء

طبق اختبار التحصيل على عينة مكونه من (100) طالب وطالبة، من الدراسات العليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بأسلوب متناسب من جميع الاقسام . لاستخراج الخصائص السايكومترية الخاصة



بصدق البناء والمتمثلة بمعامل التمييز والصعوبة والسهولة وفعالية البدائل الخاطئة وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي ولحساب هذه المعاملات اتبعت الخطوات التالية:

- تصحيح الاستجابات لكل فرد من افراد العينة واستخراج الدرجة الكلية.
- ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة
- سحب 27 % من المجموعة العليا بواقع (27) استمارة او استجابة و27% من المجموعة الدنيا بواقع (27) استمارة وقد بلغ عدد افراد المجموعتين (54).

1. معامل التمييز

تم تطبيق معادلة التمييز الخاصة بالفقرات الموضوعية والمعادلة الخاصة بالفقرات المقالية وتضحت ان قيم معامل التمييز تراوحت بين (0.32-0.60) عند مستوى دلالة (0.05) وهي مقبولة مقارنة بالمعيار (0.20 - 0.80) (Brown,1981; 104). وجدول (8) يوضح قيم معامل التمييز.

2. معامل الصعوبة

بعد تطبيق معامل الصعوبة اظهرت النتائج ان معاملات الفقرات من حيث صعوبتها تراوحت بين (-0.29-0.59) وهذه القيم مقبولة مقارنة بمعايير ادبيات القياس. وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول رقم(8)معامل تمييز وصعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

معامل تمييز	معامل صعوبة	ت	معامل تمييز	معامل صعوبة	ت
0,369	0,35	21	0,332	0,56	1
0,556	0,38	22	0,307	0,50	2
0,358	0,38	23	0,519	0,46	3
0,544	0,47	24	0,343	0,49	4
0,319	0,32	25	0,493	0,41	5
0,593	0,43	26	0,319	0,52	6
0,363	0,30	27	0,532	0,48	7
0,564	0,46	28	0,691	0,44	8
0,543	0,46	29	0,456	0,45	9
0,456	0,31	30	0,581	0,40	10
0,519	0,38	31	0,506	0,53	11
0,360	0,32	32	0,567	0,32	12
0,398	0,37	33	0,604	0,42	13
0,322	0,34	34	0,506	0,34	14
0,430	0,48	35	0,407	0,42	15
0,441	0,60	36	0,382	0,38	16
0,328	0,55	37	0,493	0,49	17
0,361	0,29	38	0,419	0,35	18
0,300	0,61	39	0,393	0,43	19
0,359	0,57	40	0,481	0,47	20

3.فاعلية البدائل الخاطئة

يمكن اعتبار البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب أكثر عدد ممكن من طلبة المجموعة الدنيا بوصفه البديل الصحيح وفي الوقت نفسه، ويعد هذا البديل ذا فاعلية عندما تكون قيمة سالبة وعند تطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة اتضحت ان القيم تتراوح بين (-0,111 - -0,223) .

2-ثبات الاختبار:



وهناك عدة طرق لحساب الثبات واستخدم الباحث طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل (إلفا-كرونباخ Alfa-Cronbach) بعد اخضاع جميع استمارات عينة التحليل الاحصائي وبلغ معامل الثبات (0.801) وهذه معامل مناسبة لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية.

بعد الاطلاع على الدراسات والادب النفسي المتعلق بالكفاءة الذاتية لم يجد الباحث مقياساً يتناسب مع مشكلة البحث واهدافه (على حد علم الباحث) لهذا عمد الى بناء مقياس بما يوائم عينة البحث على وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من مقياس الكفاءة الذاتية:

يهدف المقياس الى قياس اثر استراتيجيات تلخيص المعلومات في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا عند مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

2- أعداد فقرات المقياس بصياغتها الأولية :

بناء على تعريف الكفاءة الذاتية المشار له في تحديد المصطلحات والاطار النظري تمت صياغة (30) فقرة بما يتناسب مع محتوى مادة طرائق التدريس بصورة عامة ، وموزعة على ثلاثة مجالات هي (اختيار الأنشطة، الجهد المبذول، المثابرة على اداء المهام) وتم صياغتها بأسلوب العبارات التقريرية، وحرص الباحث على ان تكون الفقرات مستوعبة لمحددات أعداد الفقرات وأسلوب صياغتها .

3- بدائل الإجابة وتصحيحها :

اعتمد أسلوب ليكرت الخماسي في تصحيح المقياس والذي يتكون من البدائل (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي أحياناً – لا تنطبق علي أبداً)، وتصحح الفقرات وفقاً للدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي.

4- صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية :

للتأكد من صلاحية الفقرات ظاهرياً تم عرض مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته الأولية على (10) من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس وطلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وبعد استرجاع أستبانة المحكمين وتدوين الملاحظات تم تحليل بيانات الموافقين وغير الموافقين باعتماد النسبة المئوية وباعتماد نسبة 80% معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة (83%) فما فوق وعليها تم قبول جميع الفقرات.

5_ صدق البناء :

للتحقق من هذا النوع من الصدق طبق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة مكونه من (100) طالب وطالبة وبعد تصحيح الاستجابات وجمع البيانات تم حساب صدق البناء في ضوء الخطوات التالية:

أ. حساب القوة التمييزية (باسلوب المجموعتين الطرفيتين):

لتحقيق هذا الاسلوب اعتمدت الخطوات الآتية :

- 1- إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها .
- 2- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيباً تنازلياً .
- 3- أختيرت نسبة الـ (27%) العليا لتمثل المجموعة العليا بواقع (27) طالب وطالبة، ونسبة (27%) لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات بواقع (27)، وبلغ عدد المجموعتين (54) .
- 4- وبعد تطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تم قبول جميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52)، وكما مبين في جدول (9).



جدول رقم (9) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية

الفقرة	المجموعة العليا (27)		المجموعة الدنيا (27)		قيمة t المحسوبة	الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4.1667	1.48895	2.9074	1.41779	3,182	دالة	مميزة
2	4.2963	0.92409	2.9074	1.39092	4,323	دالة	مميزة
3	3.8333	1.20924	2.5926	1.29613	3,637	دالة	مميزة
4	3.9111	1.34117	2.0593	1.46578	4,845	دالة	مميزة
5	4.1667	.98575	2.9074	1.40442	3,812	دالة	مميزة
6	3.8704	1.08239	1.9074	0.30700	9,067	دالة	مميزة
7	3.5926	1.03739	2.8148	1.38828	2,318	دالة	مميزة
8	4.2407	0.93031	2.6296	1.32175	5,181	دالة	مميزة
9	3.9630	1.18103	2.7222	1.43299	3,474	دالة	مميزة
10	3.4815	0.39731	1.7037	0.44887	6,294	دالة	مميزة
11	4.0000	1.14924	2.4630	1.44996	4,318	دالة	مميزة
12	3.6111	1.21960	1.9074	0.58136	6,554	دالة	مميزة
13	4.1852	0.99193	2.5926	1.44742	4,718	دالة	مميزة
14	4.3889	0.85598	2.5185	1.39731	5,932	دالة	مميزة
15	4.1667	1.07721	3.0000	1.42749	3,388	دالة	مميزة
16	4.2407	0.93031	2.7222	1.48472	4,501	دالة	مميزة
17	3.9074	1.03283	2.5370	1.35581	4,179	دالة	مميزة
18	4.0000	1.04611	2.6111	1.43299	4,069	دالة	مميزة
19	4.0926	1.01440	2.5556	1.28367	4,881	دالة	مميزة
20	3.7963	0.93928	2.8704	1.22930	3,110	دالة	مميزة
21	3.5370	0.34182	2.6111	0.45909	8,398	دالة	مميزة
22	4.7778	0.88310	2.5000	0.74606	10,235	دالة	مميزة
23	3.1296	0.95258	1.5185	0.72008	7,010	دالة	مميزة
24	3.6296	0.87516	2.2778	0.81070	5,885	دالة	مميزة
25	2.8889	0.83929	2.4444	0.71814	2,088	دالة	مميزة
26	2.8148	0.70240	2.4074	0.68731	2,152	دالة	مميزة
27	2.7778	0.69137	2.2407	0.72516	2,786	دالة	مميزة
28	3.6667	1.06399	2.4815	0.79481	4,643	دالة	مميزة
29	2.7407	0.70538	2.002	0.68731	3,894	دالة	مميزة
30	4.6667	0.84675	2.5926	0.63002	10,21	دالة	مميزة

ب- أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistency) هناك عدة أساليب للتحقق من الاتساق الداخلي منها

1. أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للتحقق من أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم اخضاع جميع استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضحت ان قيم الارتباط تراوحت بين (0.29- 0.45) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98).



2- أسلوب علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه
بهدف ايجاد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه تم اخضاع جميع استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضحت ان قيم الارتباط تراوحت بين (0.40- 0.65) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98).

6- ثبات

لغرض التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية استعملت طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (الفا — كرونباخ) للاتساق الداخلي، اذ تم اخضاع جميع استمارة عينة التحليل الإحصائي ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.83)، وهو معامل ثبات جيد.

نتائج البحث وتفسيرها

1. نتائج اختبار التحصيل:

الفرضية الصفريّة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ وفق استراتيجية تلخيص المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مفردات المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الفوري البعدي .
ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفريّة اختبار مان وتني، لمعالجة البيانات إحصائياً واتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (9) اقل من القيمة الجدولية البالغة (73) بدرجة حرية (28) عند مستوى دلالة (0,05) كما موضح في جدول (10).

جدول رقم(10)

نتائج اختبار مان وتني لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل الفوري البعدي

المجموعة	عدد الافراد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	306	20.40	28	9	73	0.05
الضابطة	15	100	7.69				

يتضح من الجدول (10) هناك فرق دال بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية لذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الصفريّة الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ وفق استراتيجية تلخيص المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مفردات المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المؤجل البعدي .
ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفريّة اختبار (مان وتني)، لمعالجة البيانات إحصائياً واتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (28) اقل من القيمة الجدولية البالغة (73) بدرجة حرية (28) عند مستوى دلالة (0,05) كما موضح في جدول (11).

جدول رقم(11)

نتائج اختبار مان وتني لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المؤجل البعدي

المجموعة	عدد الافراد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	



0.05	73	4.50	28	20.70	310.50	15	التجريبية
				7.35	95.50	15	الضابطة

يتضح من الجدول (11) هناك فرق دال بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية لذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ وفق استراتيجية تلخيص المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات المادة نفسها بالطريقة نفسها في اختبار التحصيل الفوري المؤجل البعدي .

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية اختبار مان وتني، لمعالجة البيانات إحصائياً واتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (71) اقل من القيمة الجدولية البالغة (73) بدرجة حرية (28) عند مستوى دلالة (0,05) كما موضح في جدول (12).

جدول رقم(12)

نتائج اختبار مان وتني لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل الفور والمؤجل البعدي

المجموعة	عدد الافراد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	306	20.40	28	71	73	0.05
التجريبية	15	310.50	20.70				

يتضح من الجدول (11) هناك فرق دال بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية لذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة.

2- نتائج مقياس الكفاءة الذاتية البعدي :-

الفرضية الصفرية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ وفق استراتيجية تلخيص المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي .

ولغرض التحقق من الفرضية الصفرية استعمل اختبار مان وتني، لمعالجة البيانات إحصائياً واتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (28) اقل من القيمة الجدولية البالغة (73) بدرجة حرية (28) عند مستوى دلالة (0,05) و كما مبين في جدول (13).

جدول رقم(13)

نتائج اختبار مان وتني لدرجات طلبة مجموعتي البحث في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	287	19.13	28	28	73	0.05
الضابطة	15	119	9.15				

يتضح من الجدول (11) هناك فرق دال بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية .



ثانيا : تفسير نتائج التحصيل

تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي الفوري والمؤجل: .
أ- ان استراتيجية تلخيص المعلومات في تدريس مادة طرائق التدريس تساعد الطلبة على اكساب واستبقاء تخزين المعلومات وتنظيمها في عقل المتعلمين واسترجاعها في أي موقف يتطلب ذلك .
ب- ان استراتيجية تلخيص المعلومات تساعد المتعلمين على اختصار واختزال المعلومات وربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة المخزونة في ذاكرة المتعلمون .
ج- اوجدت هذه الاستراتيجية على رضا المتعلمون لكونها تختصر وتنظم الكم الهائل من المعلومات التي يتلقونها خلال دراسة الماجستير وتنظم تلك المعلومات وتختصرها .

2. تفسير النتائج المتعلقة بمقياس الكفاءة الذاتية :

تفسير النتائج المتعلقة بمقياس الكفاءة الذاتية : .
أ- معالجة المشكلات التي تعمل على إعاقة الكفاءة الذاتية سواء للطلبة في السنة التحضيرية وما بعدها .
ب- الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والمعنوي والثقة بالنفس لدى طلبة الدراسات العليا من ضمان تكيفهم الاكاديمي .

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بالاتي :- التوصيات :

- 1- استخدام استراتيجية تلخيص المعلومات في تدريس طلبة الدراسات العليا
- 2- تدريب أساتذة الجامعات اثناء الخدمة على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية تلخيص المعلومات .
- 3- الدعوة الى عقد مؤتمرات وندوات علمية من ذوي الاختصاص (تربوية ونفسية) لتوضيح مفهوم الكفاءة للمتعلم وانواعها وكيفية الاستفادة منها خصوصا لطلبة الدراسات العليا.

المقترحات

- 3- تشجيع طلبة الدراسات العليا على تلخيص المعلومات وتوضيح الأفكار العلمية ومساعدتهم حول توليد المفاهيم والتعميمات الجديدة والمختصرة اثناء دراستهم.
 - 4- ضرورة تشجيع أساتذة الجامعات على استخدام طرائق تدريس حديثة مثل (تلخيص المعلومات) والتي قد تسهم بشكل فعال في تنمية التحصيل الفوري والمؤجل لدى الطلبة.
 - 5- اجراء دراسة مشابهة لطلبة الدراسات العليا من الأقسام العلمية لمعرفة مدى ارتفاع نسب التحصيل فيها.
 - 6- ضرورة تنمية وتطوير الكفاءة الذاتية لطلبة الدراسات العليا من خلال التركيز على الاستراتيجيات الحديثة ومنها (تلخيص المعلومات)
- ## قائمة المصادر العربية والأجنبية

- 1- الطبلوي ، أسامة السيد احمد(2020) استخدام انموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في قياس اثر الكفاءة الذاتية على تبني التعلم الالكتروني(دراسة تطبيقية) ، مجلة البحوث الإدارية ، مج الثامن ، العدد الثاني ، مصر
- 2- العتيبي ، بندر بن محمد حسن (2007) اتخاذ الفرد وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين ، بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، السعودية .
- 3- شنكل ،محمد صالح (2001) فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس للنشر، حائل ، السعودية
- 4- أبو جاموس، عبد الكريم ،محمود (2014) اثر استراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد في الاستيعاب القرائي والتلخيص الكتابي لدى طلبة الصرف العاشر الأساسي، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، السعودية



- 5- عبد الله، بن محمد بن بدن (2019) اثر استخدام شبكة التدوين المصغر في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المحلة الجامعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين
- 6- ولاء ، احمد عباس مرسي (2021) التفاعل بين استراتيجيتي (تدوين الملاحظات/ التلخيص) بالمراجعات الإلكترونية عبر منصات التعلم الرقمية ومستوى تجهيز المعلومات (سطحي/ عميق) وأثره في تنمية كفاءة التعلم والاستغراق المعرفي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية عين شمس ع 45، ج 4 ، مصر
- 7- داليا، أحمد شوقي عطية (2014) أثر التفاعل بين استراتيجيتين للمراجعة الإلكترونية (التلخيص/ الأسئلة) ونمطي المراجعة (الفردى/ التشاركي) على التحصيل وفاعلية الذات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 102، ع يناير مصر.
- 8- الزهيري ،حيدر عبدالكريم محسن(2015)التدريس الفعال مهارات واستراتيجيات، دار اليازوري، عمان الأردن.
- 9- غيثان ،علي بدور (2001) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة العليم الفني ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق كلية التربية ، سوريا.
- 10- المناصير، فؤاد صالح محمد(2009)الكفاءة الذاتية المُدرّكة وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر سبعة، كلية التربية، جامعة اليرموك فلسطين
- 11- ممدوح، زعل الشمري، عبد الكريم محمود أبو جاموس (2008) اثر استخدام استراتيجيتي التلخيص والمراقبة الذاتية في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك ، في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

14- Bandura,A (1998): Self – efficacy in H. Fridman (ed),Encyclopedia of mental Health,San Diego, Academic press,p50

15- Susa, Fr& Akkay, N (2011). Aqualitative study on the use of summarizing strategies in elementary education, *journal of education*, Hacettepe university, 41, 267

16- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change

17- <https://transkriptor.com/ar/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85>